

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذَ حَجَة كَمَنْعَهُ " ذَ حَجَاءٌ " : سَحَجَهُ " والذَّ حَجٌّ : كَالسَّحَجِ سَوَاءٌ . قد
ذَحَحَتْ " الرِّيحُ فُلَانًا : جَرَّ سَتْرَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى " مَوْضِعٍ " آخَرَ " .
وَحَرَّ كَتْنَهُ . " وَمَذَّ حَجٌّ كَمَجْلَسٍ " وهو الذي جَزَمَ بِهِ أَيْمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ
وَشَذَّ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَايَاتِ فَضَيْطَهُ بضم الميم : شَعَبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قِبَائِلُ
وَأَفْحَازُ وَبُطُونٌ وَاسمه مالِكُ بْنُ أُدَدٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ . وقال ابنُ أَبِي الحديدِ
فِي شرح نهجِ البلاغةِ كالمُبَرِّدِ فِي الْكاملِ : مَذَّ حَجٌّ هو مالِكُ بْنُ زَيْدٍ بنِ كَهْلَانَ
ابنِ سَدِجَاءٍ . وفي اللِّسَانِ : وَمَذَّ حَجٌّ : مالِكُ وَطِيئٌ سُمِّيَاً بِذلِكَ لِأَنَّهُمَا
لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهُمَا أَذْوَ حَجَّتْ عَلَى ابْنَيْهِمَا طِيئٌ وَمَالِكٌ هَذَيْنِ فلم تَتَزَوَّجَا
بعد أُدَدٍ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ بنِ
مُرَّوَيْهِ بْنِ يَشْجُبٍ مُرَّوَيْهِ وَالْأَشْعَرِ وَأُمُّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مَذْجَشَانَ
الْحِمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةٌ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطِيئًا وَاسمه
جُلَاهُمَةُ ثُمَّ هَلَكَ أُدَدُ فلم تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةٌ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكِ
وَطِيئِ . وَقِيلَ مَذَّ حَجٌّ اسْمُ " أَكَمَةِ " حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ " وَلَدَتِ مَالِكًا
وَطِيئًا أُمُّهُمَا عِنْدَهَا " أَيِ تِلْكَ الْأَكَمَةِ . وفي الرَّصَدِ لِلسُّهَيْلِيِّ : وَمَالِكُ هو
مَذَّ حَجٌّ : سُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ بِأَكَمَةِ نَزَلُوا إِلَيْهَا وَأَنَّ مَذَّ حَجَاءً مِنْ
كَهْلَانَ بْنِ سَدِجَاءٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَذَّ حَجٌّ أَكَمَةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمُّهُمْ
فَسُمِّيَاً وَمَذَّ حَجَاءٌ " قَالَ : وَمَذَّ حَجٌّ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَ حَجَّتْ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ
إِذَا دَلَّ كَتَنَهُ هَذَا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ صارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابنُ سَيْدَةَ : وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ . " وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِمْ غَلَطٌ وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى
سَبْوِيَّةٍ " نَصٌّ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَصلِ الْمِمْ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ : مَذَّ حَجٌّ مِثَالُ مَسْجِدٍ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّ حَجٌّ بْنُ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ
ابنِ سَدِجَاءٍ وَقَالَ سَبْوِيَّةٌ : الْمِمْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَأَرَادَ شَيْخُنَا
أَنَّهُ يُصْلِحُ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُجِيبُ عَنْهُ وَيُضَمُّ حَضَهُ عَنِ الْغَلَطِ فلم يفعلْ شَيْئًا كَيْفَ
وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صُورَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ
عَلَى سَبْوِيَّةٍ . إِنَّمَا هُوَ مَأْذُ حَجٌّ جُعِلَ مِمْهَا أَمْلاً كَمَا هَدَدَ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ
مَأْذُجًا وَمَهْدًا كَمَا فَهَرَّ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلُ كَجَعْفَرٍ وَلَيْسَ فِيهِ فَعَلَّلُ
فَمَذَّ حَجٌّ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَكَمَذَّ حَجٌّ مَذْبُجٌ يُحْكَمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِمْ بِالْكَثَرَةِ

وَعَدَمَ الذِّطِيرِ . " وَأَذْوَجَتْهُ " أَي أَقَمَتْهُ " يُقَالُ : أَذْوَجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْهُ وَمِنْهُ أُخِذَ مَذْوَجٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَذَوَّجَهُ ذَوْجًا : عَرَكَهُ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقْدِّمُ . وَذَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا : رَمَتْهُ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَذَوَّجَ الْأَدِيمَ : دَلَّكَهُ كَمَا تَقْدِّمُ . وَفِي الْعِنَايَةِ فَسُورَةُ نُوحٍ : يَجُوزُ فِي مَذْوَجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكَمَةِ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذ - ر - ج .

ذَج . أَذْرُجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

ذ - ع - ج .

" ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا " . ذَعَجَ " جَارِيَتُهُ : جَامَعَهَا " وَفِي اللِّسَانِ : وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَي بِالذَّعْجِ عَنِ الذِّكَاكِحِ يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذْوَجُهَا ذَعْجًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ .

ذ - ل - ج .

" ذَلَجَ الْمَاءَ " فِي حَلَقِهِ إِذَا " جَرَعَهُ " وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ وَلَذَجَهُ وَسِئًا تِيَانٌ .

ذ - و - ج .

" الذَّوْجُ : الشُّرْبُ " ذَاَجَ الْمَاءَ يَذْوَجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرْعًا شَدِيدًا . وَذَاَجَ يَذْوَجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج .

" كَالذَّيْجِ " . " وَالذَّيْجُ : الْمُنَادِمَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ذَاَجَ يَذْيِجُ ذَيَّجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ذ - ج